

دلائل النبوة

لذكر عصاة سلفوا وبادوا ... وكل الخلق قصرهم يبيد ... تولوا واردين إلى المنايا ...
حيضا ليس ينهضها الورود ... مضوا لسبيلهم وبقيت خلفا ... وحيدا ليس يشفعني وحيد ...
سدى لا أستطيع علاج أمر ... إذا ما عالج الطفل الوليد ... فلأيا ما بقيت إلى إزاء ... وقد
بانت بمهلكها ثمود ... وعاد والقرون بذى شعوم ... سواء كلهم ارم حصيد ... قال ثم صاح
به آخر يا جرعب ذهب بك اللعب إن أعجب العجب بين زهرة ويشرب قال وما ذاك يا شاصب .
قال نبي السلام بعث بخير الكلام إلى جميع الأنام فأخرج من البلد الحرام إلى نخيل وآطام
قال ما هذا النبي المرسل والكتاب المنزل والآي المفصل قال هذا رجل من ولد لؤي بن غالب
بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة قال هيهات فات عن هذا سني وذهب عنه زماني لقد رأيتني
والنضر بن كنانة نرمني غرضا واحدا ونشرب حلبا باردا ولقد خرجت به من دومة في غداة شيمة
وطلع من الشمس وغرب معها نروي ما نسمع ونثيت ما نبصر فلئن كان من ولده لقد سل السيف
وذهب الخوف ودحض الزنى وهلك الربى قال فأخبرني ما يكون قال ذهبت الضراء والمجاعة
والشدة والشجاعة إلا بقية في خزاعة وذهب الضراء والبوس والخلق المتعوس إلا بقية الخرج
والأوس وذهبت الخيلاء والفخر والنميمة والغدر إلا بقية في بني بكر يعني بكر بن هوازن وذهب
الفعال المندم والعمل المؤثم إلا بقية في خثعم قال أخبرني ما يكون قال إذا غلت البرة
وكظمت الجرة فأخرج من بلاد الهجرة وإذا كف السلام وقطعت الأرحام فأخرج من البلد التهام
قال أخبرني ما يكون قال لولا أذن تسمع وعين تلمع لأخبرتكم بما يفرع ثم قال لا منام هداًته
بنعيم يا بن غوط و لا صباح أتا نا قال ثم صرصة كأنها صرة حبل فأضاء الفجر فذهبت لأنظر
فإذا عطاية وثعبان ميتان قال فما علمت أن رسول الله ﷺ هاجر إلى المدينة إلا بهذا الحديث